

# في رحاب آية | وما الحياة الدنيا إلا متع الغرور | الشيخ

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحقيقة الامام البخاري ابدع في ترتيب يعني احاديث كتاب الرقاقة. نعم. لأن هو قبل حديث كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ذكر حديث انس ابن مالك رضي الله عنه حديث سهل ابن سعد - 00:00:00

الصعيدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يرتجز مع المهاجرين والانصار وهو يحفر الخندق كما في رواية سهل آآ ويقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - 00:00:33

وفي حديث انس فاصلح الانصار والمهاجرة الامام البخاري انما وضع هذا قبل كن في الدنيا كأنك غريب على سبيل التهبيج لاني معلش يعني الانسان لماذا يكون غريبا ولماذا يختار الاشق في حياته؟ لماذا يحمل متاعه ويمضي لا يلوى على شيء؟ طب ما يعيش حياته كما هو عيش الحياة. تمام - 00:00:53

الذى يهيجه على ان يحمل متاعه ويطول نفسه في السفر وفي الهاجرة الحديث الاولاني اللي هو كن في الدنيا اللي هو حديث اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فهو العيش على الحقيقة. وفي حديث سهل بن سعد الساعدي - 00:01:17

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوت لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. الله اكبر يعني انا لو حبيت احسبها بحسبة بسيطة يعني بقول الدنيا دي لو انا حبيت اترجمها لرقم من الارقام - 00:01:36  
كم تساوي لا اعتقد ان حد اطلاقا يستطيع ان يأتي على الدنيا بسهولة وجبالها ووهادها وانهارها المتاع اللي الناس عملوه وبنوه والكلام ده كله. ويستطيع ان يترجمه الى رقم صعب جدا يعني انت عارف قد تأتي على البلد الواحد ما تعرفش تقيم هذا البلد بكم مليار مثلا او بكم تريليون يعني - 00:01:56

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. لأن كانت له الدنيا. الله اكبر. ده يعني ان كانت. وما في حد له الدنيا. وما في حد له الدنيا كلها - 00:02:24

كل واحد اخذ من الدنيا قطعة وصار ملكا عليها وقال لك انا امير الامراء وانا ملك الملوك والى اخره. نعم. وهي في الاخر قطعة في ارض الله في الارض في ارض الله سبحانه وتعالى - 00:02:40

عشان كده بقول لك يعني خير من الدنيا وما فيها ان كانت له الدنيا لو سلمنا جدلا انه كانت له الدنيا. طب موضع صوت في الدنيا موضع الصوت لو انت جبت صوت - 00:02:55

وحطيته كده على المنضدة اللي احنا قدامنا الترابيزة اللي قدامنا دي. هياخدكم فيكم يعني ياخذ مسلا الصوت اللي هو عصاية. نعم نعم. العصا طب العصا دي كان فيكم - 00:03:08

يعني مسلا متر في ثلاثة السنตني. مسلا ما هو مش هتجيب متر في عشرة يعني. صحيح. ده صوت ما هو الا صوت هذا الصوت خير من الدنيا وما فيها ان كان لك - 00:03:21

والحقيقة مش القصة قصة صوت لأنك اذا دخلت الجنة ما عدش صوت لم يعد صوتا انما دخلت الجنة يعني آآ اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا لكن لموضع صوت احدكم في الجنة يعني اذا ضمن ان يدخل الجنة. الله اكبر - 00:03:36

هو ده المقصود من حديث النبي عليه الصلاة والسلام مش المقصود مجرد موضع الصوت لأن موضع صوت لو حبيت تقف عليه

بهلوان عشان تمشي على عصا وهذا بالدنيا كلها. وهذا بالدنيا وما فيها. الله اكبر. ليه؟ لأن الدنيا منفاذة يعني انت تموت وترى كل شيء خلفك - 00:03:55

وما يكون لك على الحقيقة هو ما يستقبلك وليس ما فاتك قال الفضيل ابن عياض لو كانت الدنيا ذهبا يفني والآخرة خزفا يبقى لكان على العاقل ان يفضل الخزف الذي يبقى على الذهب الذي يفني - 00:04:18

الله اكبر. اي نعم. الله اكبر كما تفضلت شيخنا هذا هذا السباق ثم السباق الذي قلناه وهو عامل ذلك اللحاق. اه هو ده السباق. السباق اللي هو اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. تمام؟ نعم. فهيج الرجل على ان يصبر على غربته - 00:04:38  
ويصبر على آآ وحدته في في هذه الدنيا حتى يصل الى هدفه ثم بين الافة التي يقع فيها كثير من الناس نعم. انت واحد بالله؟ قال النبي الامام البخاري اردف هذا الحديث - 00:04:59

بحديث آآ اعذر الله الى رجل بلغه ستين سنة اعذر اي قطع عذره رجل وصل من العمر الى ستين عاما خلاص ما عدلوش عذر كما قال تعالى اولم نعمركم ما يتذكرة فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير - 00:05:18  
قالوا النذير هو الشيب وهو ان يبلغ المرء ستين عاما آآ او قالوا ان يبلغ المرء ستين عاما وفي بعض العلماء قال هو الشيب اذا رأى المرء الشيب في مفرقه فعليه ان يعلم انه يقترب من اخرته - 00:05:44

فالامام البخاري رحمة الله عليه ذكر ستين عاما ودي وده العمر اللي النبي عليه الصلة والسلام آآ يعني آآ نوه به ان غالب اعمال الامة في موتها او في حياتها - 00:06:03

تدور ما بين الستين الى السبعين كما في الترمذى قال صلى الله عليه وسلم اعمار امتى ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتجاوز ذلك اغلب نسبة الوفيات الموجودة في هذه الامة تكون ما بين الستين الى السبعين - 00:06:22

طيب يعني انا لو حبيت اعمل دراسة جدوى لرجل سيعيش ستين عاما عنكم سنة يحاسب بين يدي الله عشان ابين بس ان آآ الحياة حقيرة جدا وقصيرة جدا ولا تستحق كل هذا - 00:06:41

ولا كل هذه المصادرات وان الناس يدوسو بعضهم على بعض عشان ايه يعني عنكم سنة يحاسب هذا المسكين الذي يعني فعل الافاعيل وآآ يا افسد في الارض وآآ حتى يبقى وحتى يرتفع - 00:06:57

الرجل اذا نام او اذا نام ثمانين ساعات في ستين سنة عشرين سنة العمر ليلة العمر نوم تمام ولا يحاسب الا اذا بلغ ببلوغ مساء العشر سنين اتناسن سنة عشرين سنة بقى اتنين وتلاتين ساعة - 00:07:16

لم يبقى له من الستين سنة تمانية وعشرين. مسلا. تمانية وعشرين سنة. نعم التمانية وعشرين سنة دي هي العمر الحقيقي الذي يؤاخذ المرء به بين يدي ربہ تبارك وتعالى بل اضيقها على - 00:07:46

آآ السامع اكثر من هذا واقول ايام الناس ثلاثة يوم مضى ويوم يأتي ويوم يعيشه فاما الذي مضى فانتهى لم يعد ملكا له واما الذي يأتي ليس ملكا له لانه ربما لم يكن من اهله - 00:08:05

واما الذي يعيشه فربما يموت قبل ان يكمل كلمته يعني ما يكملش بقية يوم يعني انا اعرف يعني رجل رحمة الله عليه رحت ازوره في المحل بتاعه في في آآ الشتا - 00:08:37

فالهمم لقيت عنده بطانية آآ قال لي دي بطانية وبر اسباني وبتاع وآآ وانا جبتها يا اخي الجو وردي جدا وكده واحد غطى بقى تقطري بيهما وتلف بقى واتدفي وبتاع والكلام ده - 00:08:56

الكلام ده كان العصر. والله العظيم بات في قبره الله اكبر ده اللي ما لحقش يتلفع بالبطانية ويدفع بها بات في قبره يعني بعد ما انا تركته بحوالي نصف ساعة مات - 00:09:11

دفنه بعد العشاء انا عايز اقول يعني الانسان قبل ان يكمل كلمته ربما يموت ما مضى من عمره كما مضى من يومه اللي قبل كده اللي هو امسى يعني. نعم. فما مضى من يومه الان اللي هو عايشه الان - 00:09:28

يشبه ما مضى من امسه. نعم. وما يأتي من يومه الان ما يأتي من غد اذا هو لا يملك الا يتكلم فيها او النفس الذي يتنفسه. الله اكبر

فهذه هي حقيقة عمر الانسان - 00:09:47

النفس الذي يتنفسه هذا الانسان مش ان هو لسة قدامه ايام يؤمل دنيا لتبقى له كما قال سيباويه لما يعني سبه وانت عارف مات شابا  
يعني مات سنه كم وتلاتين سنه؟ تلاتين سنه. حوالي اتنين وتلاتين سنه تقريبا يعني - 00:10:05

فلما يعني آآآ نام على فراش الموت اشد قائلًا لتبقى له فمات المؤمل دون الامل حيثا يروي اصول الفسيل عاش الفسيل ومات  
الرجل. الله اكبر يعني عمال يروي في النخلة كل يوم - 00:10:25

عشان تطلع النخلة وعشان آآ ثم ثمر البلح والكلام دهوت حسيسا يروي اصول الفسيل كل يوم عمال يرويه عشان تطلع وكذا فمات الايه  
عاش الفسيل وماذا الرجل الذي كان يروي اصول الفسيل - 00:10:51

اي نعم. سبحان الله - 00:11:06